

ومن هذا المنظور نستطيع القول، ان كل تبسيط للحرب الدائرة يركز على أن هجمات اسرائيل انما تتم بسبب هذه العملية أو تلك، وان غياب هذه العمليات سيوقف تحركات اسرائيل، ليس إلا نوعاً من الوهم. فاسرائيل لا تريد ضرب الفدائيين فقط وانما تريد السيطرة على لبنان. واسرائيل لا تقصف بيروت فقط، بل هي أيضاً تقصف بغداد، دون أن تتواجد في بغداد قيادات العمل الفدائي.

إنها الحرب الفلسطينية - الاسرائيلية، لأن الحرب العربية - الاسرائيلية لم تبدأ بعد.